في جميع احوالكم قوله ثم هي هنا وفي التي قبلها لمجرد الذكر بمنزلة الواو
ولذا اتى الناظم بالواو في الهوا تنبيها على ذلك قوله توسله اى
تزلفه وقوله نفسي لا تفارق صاحبها الى الموت والشيطان
يفارقه في رمضان لانه يغل فيه وهي اشد من الشيطان في المكيد
لقوله تعالى ان كيد الشيطان كان ضعيفا كما قيل ٭ فالنفس اخبث من سبعين شيطانا
توق نفسك لا تأمن غوائلها ٭ فالنفس اخبث من سبعين شيطانا
قوله الامارة اى طبعها الامر بالسوا ي الحرام والمكروه قوله
وهي اي المطمئنة الراجح ان اللوامة غير المطمئنة لان اللوامة
التي تأمر بالسوا ثم تندم على ما فعلته واما المطمئنة هي التي
لا تأمر بالسوا قوله تزوع بالنون والزاي والعين المهملة اى تميل
وقوله وميلها عطف تفسير قوله من غير التقاوت الخ فالهوى
الميل للخير والشر قوله ولا تتبع الهوى اي ما تهواه النفس وجمعه
اهوية وقوله سبيل الله اي دينه وقوله بهوى اى بزلل قوله
واما الهوا المدود الخ وقد جمعها الشاعر في قوله ٭٭٭
جمع الهوا جمع الهوى في مهجتي ٭ فتكاملت في اضلعي نيرانه
فقصرن بالمهدود عن نيل المنى ٭ ومددن بالمقصور في الكافي
فعلم انه اذا احب الروح اللينة والف الراحة فانه خير كثير
وقصر عن نيل منازله وعلى القصر ان الشخص اذا تبع نفسه
ولذاتها وملكت منه المحبة والعشق ربما كان في ذلك قتله
قال الحسن البصري في قوله تعالى فلا اقتحم العقبة هي والله
عقبة شديدة مجاهدة الانسان نفسه وهواه وعدوه اى
من الكفار والشياطين والنفس بعضهم في المعنى ٭٭٭
الى بليت بار بع ترميني ٭ بالنبل قد نصبوا على شراكا
ابليس والدنيا ونفسي والهوى ٭ من اين اخرج اينهن فكاكا
هذا هو اقتضاب مشوب بتخلص من غرض الى غرض وهو
مبتدا والخبر محذوف او بالعكس او مفعول لفعل محذوف
اى اسال الله هذا فيكون الواو معه للعطف وعلى الاول
تكون للحال اى هذا علم والحال اني ارجوا قوله ممتدا اخذه
من المضارع قوله ويحتمل خصوص الناظم والاول اولى لحديث

اذا دعوتم الله فاجمعوا فليؤمن مجموعون من يالوا بركته قوله
فاظهار العظمة اى باطلاق ضمير الجمع على المفرد وقوله للطلب
اي الدعا او طلب العلم وقوله وذلك اى تأهيل الله الخ قوله
وضمير العظمة اي وهو يا قوله ووسط بينهما اي المفعول
الاول والمفعول الثاني قوله مائلا حال من المسوال
وقوله العاما الاطلاق بقسرة تقييد سابق او لاحق اعلى كما
قاله بعض المحققين وقوله او في القمر او بمعنى الواو تفسير
للاطلاق قوله مقبولة اي بالنسبة للثواب الواصل للنبي صلى الله
عليه وسلم اذ لا يبطله شيء بخلاف الحاصل للمصلي لا يحصل الا اذا
انتفى الوبا قوله ختم الخ قال المصنف واذا اورد الانسان الصلاة وكلما
عقبت اتمام عمل كما هنا لا ينبغي ان يقصد بها الاعلام باتمامه
بل ينبغي له ان لا يقصد الا تحصيل فضيلتها والادخل في الكراهة
وكذا قولهم عند التمام والله اعلم قوله لتكون وسيلة الخ اي
قياسا على الدعا بينهما لحديث الدعا بين الصلاتين لا يرد
قوله ثم هي للاستئناف لا للعطف وقوله الصلاة وسلام جمع بينهما
لكراهة افراد احدهما عن الاخر قوله الدايم اما نعت للصلاة او السلام
واما نعت لاحدهما وبقدر نظيره مع الاخر قوله دابة المراحم
الظاهر ان الاولى فيه خبر والثاني مبتدا على التقديم والتاخير
اي المراحم دابة ولا ينافيه افراد الخبر وهو دابة مع جمع المبتدا
وهو المراحم لانه جاء في المصادر نحو زيد عدل وهو مصدر
لجمود المصدر قوله الرحم بضم الراء وسكون الحا مصدر
رحم اللازم فيقال رحم الله وقوله او الرحمة مصدر رحم
المتعدي ومعناهما واحد قوله لاعادة له الا المراحم اخذ
الحصر من تعريف طرفي الجملة قوله اي اسمية مبتدا او خلايقه
بالهمز جمع خليقة بمعنى الطبيعة عطف تفسير والتي صفة
للخلايق والناس مبتدا واخوج خبر والجملة صلة والعايد
ضمير اليها ومنهم متعلق باخوج وهو على حذف مضاف اي
من احتياجهم اليها ومن ظرف لاخوج وذلك للحاجة الى
التاليف اذ ذاك وهذا غير مناسب في حل المتن وانما هو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)